

بحار الأنوار

[513] 8 - فس (1): أبي، عن ابن أبي عمير، عن عثمان بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن قول اله عزوجل (2): [ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً] (3)، قال: نزلت في الأفجرين من قريش (4) بني أمية وبني المغيرة، فأما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم (5)، وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين. ثم قال: ونحن والله نعمة الله التي أنعم بها على عباده وبنا يفوز من فاز. بيان: روى الجزء الأول من الخبر إلى قوله: [فمتعوا إلى حين] الزمخشري (6) والبيضاوي (7)، عن علي عليه السلام. 9 - فس (8): [وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم] (9) يعني ممن هلكوا من بني أمية: [وتبين لكم فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال] (10) [وقد مكروا مكرمهم وعند الله مكرمهم] (11) وإن كان مكرمهم لتزول منه الجبال (12)، قال: مكر بني فلان. بيان: المراد ببني فلان إما بنو العباس كما هو الظاهر، أو بنو أمية، فيكون الخطاب _____ (1) تفسير القمي 1 / 371. (2) لا توجد: عزوجل، في المصدر. (3) إبراهيم: 28. (4) في التفسير زيادة: ومن. (5) في المصدر زيادة: يوم بدر. (6) الكشاف 2 / 555. (7) تفسير البيضاوي 3 / 160. (8) تفسير القمي 1 / 372. (9 و 10) إبراهيم: 45. (11) في المصدر زيادة: ثم قال. (12) إبراهيم: _____ 46.